

بحار الأنوار

[293] الذين في قلوبهم مرض، والمرض والعداوتنا، فعند ذلك يتبرؤون منا ويتناولونا فيقولون: إن المنادي الاول سحر من سحر أهل هذا البيت، ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل: " وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر " (1). نى: ابن عقدة، عن محمد بن المفضل وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين [ومحمد بن أحمد القطوانى] جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان مثله. نى: ابن عقدة، عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم، عن عبيس بن هشام، عن ابن جبلة، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وقد سأله عمارة الهمداني فقال: أصلحك الله إن ناسا يعيروننا ويقولون إنكم تزعمون أنه [سيكون] صوت من السماء وذكر نحوه. 41 - نى: ابن عقدة، عن علي بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن الحسين بن موسى، عن فضيل بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: أما [إن] النداء الاول من السماء باسم القائم في كتاب الله المبين، فقلت: أين هو أصلحك الله فقال: في " طسم تلك آيات الكتاب المبين " قوله " إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين " (2) قال: إذا سمعوا الصوت أصبحوا وكأنا على رؤسهم الطير. بيان: قال الجزري في صفة الصحابة: كأنا على رؤسهم الطير، وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن انتهى. أقول: لعل المراد هنا دهشتهم وتحيرهم. 42 - نى: ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف، عن إسماعيل بن مهران، عن [ابن] البطائني [عن أبيه، ووهيب]، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه _____ (1) القمر: 2. والحديث باسناده الثلاثة في المصدر ص 138. (2) الآية الاولى صدر " الشعراء " والثانية فيها الرقم: 4 والحديث في غيبة النعماني ص 139. _____